



miraath.net

ميراث للنبأ

فوائد من كتاب

فُطْحُ اللِّجِجِ

العلامة الشيخ عبّيد بن عبد اللّٰه الجابري





ميراث للأنبياء

فوائد من كتاب

قَطُّعُ الْجَلِجَةِ

مكانة الإمام ابن ماجه

وكما أنه متفق على إمامته بين أهل السنة رحمه الله،
كذلك اتفقوا على أن كتابه السنن من الأصول المعتمدة
من المصنفات الحديثية

العلامة الشيخ عبيد بن عبد الجباري

[المقدمة]



ميراث للنبيا

فوائد من كتاب

قَطْعُ اللِّجَاجِ

الخطأ مردود على صاحبه
كأننا من كان

وهكذا أهل السنة يعرضون ما يرد عليهم عن الناس من أقوال وأعمال على سنة النبي صلى الله عليه وسلم فما وافقها قبلوه وما خالفها ردُّوه بغض النظر عن المخطئ أمن أهل السنة هو أو من أهل البدع هو، الخطأ غير مقبول عند أهل السنة.

العلامة الشيخ عبيد بن عبد الجباري

[صفحة 8]





ميراث للنبأ

فوائد من كتاب

قَطْعُ اللِّجَاجِ

• • • أهل السنة يحكمون على الظاهر • • •

أن اتهام أهل السنة على التدخل في نيات الناس هو باطل من القول، بل هو والله وبالله وتالله زور وجور ومهتان، فلا أعلم عالم سنة قديما ولا حديثا حكم على الباطن، بل هم يحكمون على الظاهر.

العلامة الشيخ عبيد بن عبد الجباري

[صفحة 9]





ميراث للأنبياء

فوائد من كتاب

قَطُّعُ الْجَلِجَةِ

ضابط التيسير

مبنى شريعة محمد صلى الله عليه وسلم على التيسير
ودفع الحرج والمشقة عن الأمة، وهذا الأمر يُنظر فيه
إلى الشرع وحده، ولا ينظر فيه إلى عقول البشر.

العلامة الشيخ عبّيد بن عبد الجباري

[صفحة 11]





ميراث للنبيا

فوائد من كتاب

قَطْعُ اللِّجَائِجِ

• الواجب اتجاه النصوص •

ينبغي لكل مؤمن برّ تقي ناصح لنفسه ولغيره أن يكون مع النصوص، يقف حيث وقفت به النصوص، ويمشي حيث مشت به النصوص.

العلامة الشيخ عبّيد بن عبد اللّٰه الجابري

[صفحة 13]





ميراث للنبأ

فوائد من كتاب

فُطُوحُ الْجَلِجَةِ

• سبب ضلال كثير من الفرق •

ينبغي لطالب العلم من الرجال والنساء الذي رزقه الله علما وآتاه ثاقب نظر أن يجمع نصوص الباب، وهذا هو عين الفقه، فما ضلَّ من ضلَّ إلا حينما فرط في هذا الأمر.

العلامة الشيخ عبَّيد بن عبد الجباري

[صفحة 13]





ميراث للأنبياء

فوائد من كتاب

قَطُّعُ الْجَمَاعَةِ

الحديث الصحيح
يوجب العلم والعمل

وعندنا يجب العلم والعمل بالحديث الصحيح،
بغض النظر عن كونه متواترا أو أحادا، هذا هو
إجماع أهل الحديث.

العلامة الشيخ عبّيد بن عبد الجباري

[صفحة 17]





ميراث للأنبياء

فوائد من كتاب

قَطُّعُ الْجَلِيَّةِ

كيف يكون تعظيم
حديث النبي ﷺ

وتعظيم حديث النبي صلى الله عليه وسلم يكون بتوقيره، كما يكون بالاستسلام له، والانقياد لما تضمنه أمرا ونهيا، وعدم معارضته.

العلامة الشيخ عبَّيد بن عبد الجباري

[صفحة 21]





ميراث للنبيا

فوائد من كتاب

قَطْعُ اللِّجَاجِ

اجتهاد النبي ﷺ

لم يقل عليه الصلاة والسلام في الشرع بشيء من تلقاء نفسه, ونذكرها هنا أموراً ثلاثة تتعلق باجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم, ليعلم كل مسلم ومسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوس الأمة بما يوحيه الله إليه, وأحياناً يجتهد صلى الله عليه وسلم واجتهاد النبي عليه الصلاة والسلام لا يخرج عن أحوال ثلاثة: إحداهما: ما نزل الوحي بموافقه.

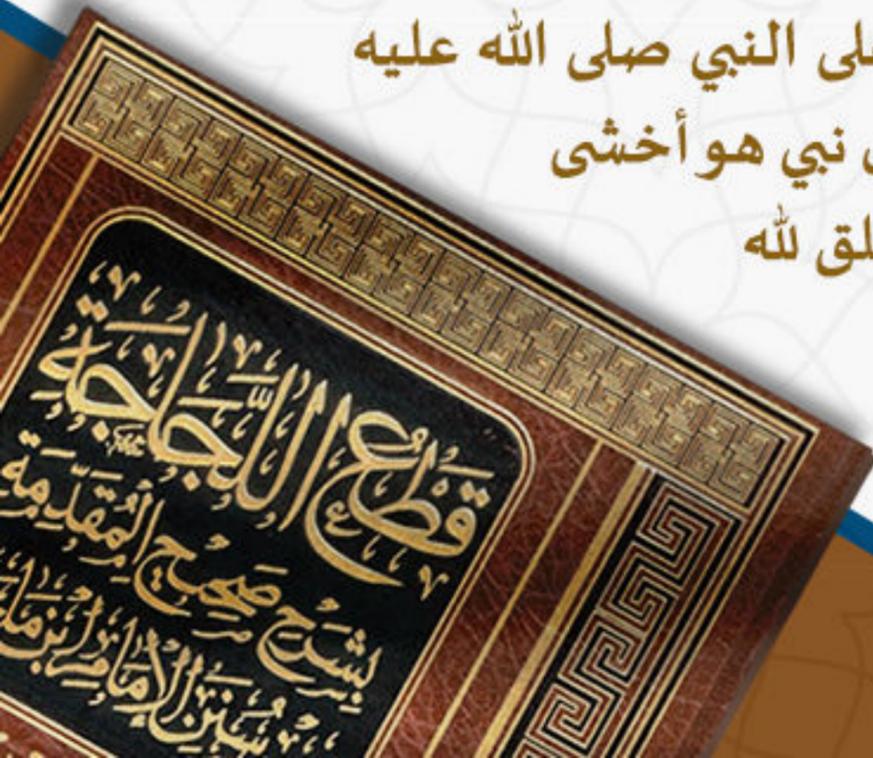
الثانية: ما سكت الوحي عنه, فلم ينزل حياله بوافق ولا خلاف.

وهذان شرع, أما الأول فواضح, وأما الثاني فوجهه أن الله عز وجل لا يقر نبيه صلى الله عليه وسلم على خطأ.

الثالثة: ما نزل الوحي بخلافه, فهذا ليس بشرع, لكن ليحذر المسلم من الطعن على النبي صلى الله عليه وسلم. أبداً نبي الله اصطفاه الله واجتباها وهداه بما لم يؤته الخلق من الهدى, فكل نبي هو أخشى أمته لله وأتقاهم لله وأنصحهم لأمتهم, ومحمد صلى الله عليه وسلم هو أخشى الخلق لله وأتقاهم لله وأنصحهم لله.

العلامة الشيخ عبّيد بن عبد الجباري

[صفحة 21]





ميراث للأنبياء

فوائد من كتاب

فُطْحُ الْجَلَّةِ

عرض الصلح
على المتخاصمين

يجوز للحاكم أن يعرض على المتخاصمين الصلح أولاً قبل الحكم، لأن ذلك مما يجلب الألفة ويطيّب النفوس ويطمئن القلوب، فالنفوس مجبولة على تبادل المنافع بطيب نفس، والصلح يتضمن هذا.

العلامة الشيخ عبّيد بن عبد الله الجباري

[الصفحة 26]



قَطْعُ اللِّجَاجَةِ

وجوب بيان الحق
للأمير بشروطه

وجوب الصدع بالحق وإن خالف الأمير، لكن لتنتبه إلى شيء وهو أن عبادة رضي الله عنه قال الحق الذي علمه عند الأمير مشافهة، ولم يتخذ منها خطبا يهيج بها على الأمير، ولم يتخذ منها مجالس يعقدها مهيجا على الأمير، لأنه متقرر عندهم أن النصيحة أمام السلطان

العلامة الشيخ عبيد بن عبد الجباري

[الصفحة 34]





ميراث للأنبياء

فوائد من كتاب

فُطْحُ الْجَلِجَةِ

سبب تسمية بيعة
العقبة ببيعة النساء

بيعة العقبة التي تسمى بيعة النساء, لأنه ضمن بنودها: أن تباعوني على الحماية مما تحمون منه نساءكم و أبناءكم, فسميت بيعة النساء.

العلامة الشيخ عبّيد بن عبد الجباري

[الصفحة 35]





ميراث للنبيا

فوائد من كتاب

قَطْعُ الدِّجَالِجَةِ

الواجب عند اختلاف الأئمة

إذا اختلفت الأئمة وجب الرجوع إلى قول من معه
الدليل، فمن كان الدليل معه أو كان قوله مقاربا
للدليل، وجب المصير إليه، وترك قول الآخر.

العلامة الشيخ عبيد بن عبد الجباري

[الصفحة 35-36]





ميراث للأنبياء

فوائد من كتاب

قَطْعُ اللَّجَائِجِ

معنى إذا ورد الحديث
فلا تضرب له الأمثال

قوله: (لا تضرب له الأمثال): أي لا تعارضه بالأقيسة، وهذا نهي عن معارضة السنة بأقوال البشر وآرائهم فإن البشر مهما بلغوا فليست أقوالهم وأعمالهم معصومة، وإنما العصمة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم، هي معصومة.

العلامة الشيخ عبيد بن عبد الجباري

[الصفحة 38]

